

## مهارة الاستنتاج في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي

الباحثة زينب قاسم محمد الصالحي

أ.م.د. حسام يوسف صالح الجبوري

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

Basicscie\_gm\_3@uodiyala.edu.iq

### الملخص

هدف البحث إلى رصد نسبة مهارة الاستنتاج المتوفرة في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي؛ وهي احد انواع التفكير الناقد، تمثل مجتمع البحث بمحتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي (2019-2020) م الطبعة الرابعة، شمل مقدمة الكتاب وست وحدات بواقع فصلين لكل وحدة بلغ العدد الكلي لصفحات الكتاب (228) صفحة واشتملت عينة الدراسة على (119) صفحة بعد استبعاد مقدمات كل وحدة واسئلة الفصول واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، اطلعت الباحثة على مجموعة من ادبيات ذات العلاقة بمهاره الاستنتاج وتم جمع والبيانات والمعلومات وتفسيرها حول محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، وجرى بناء استبانة لقياس نسبة مهارة الاستنتاج التي هي احد انواع مهارات التفكير الناقد ولقياس مؤشرات او مهارات الاستنتاج الفرعية، كأداة للبحث لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي .

جرى عرض اداة البحث على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والمناهج والاحصاء بلغ عددهم 20 خبيراً لإيجاد صدق التحليل ثم عرض عليهم انموذج التحليل .

ولإيجاد ثبات التحليل تم تحليل (20%) من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والذي اشتمل على اربعة صفحات من كل وحدة من الوحدات الستة في الكتاب بتاريخ 2021/2/14 م وهو التحليل الاول لمهارة الاستنتاج ثم اجرت الباحثة التحليل الثاني لمهارة الاستنتاج بتاريخ 2021/3/1 م وتم حساب نسبة ثابت التحليل باستخدام معادلة هولستي .

لمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة التكرارات ، والنسب المئوية و معادلة هولستي ، وتم القيام بتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي كاملاً حيث بلغ عدد تكرارات مهارة الاستنتاج (221) مهارة.

نتائج البحث : تنظم المحتوى والأفكار وتصنفها في مجالات متنوعة بنسبة (41,62 %) المحتوى التلميذ من التوصل إلى استنتاجات معينة بنسبة (19,45 %) ؛؛ تقدم المحتوى حكماً على

صحة الاستنتاج بنسبة (14,02 %) تنظم المحتوى الخبرات السابقة للتلاميذ للتوصل إلى الاستنتاجات بنسبة (12,66 %) تقدم المحتوى الخاص بمادة العلوم المعلومات والمعارف من الخاص إلى العام بنسبة (12,21 %). وقد اشارت الباحثة الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في البحث .

الكلمات المفتاحية : مهارة، الاستنتاج.

## **Abstract**

The aim of the research is to monitor the percentage of deduction skill available in the science book for the fifth grade. It is one of the types of critical thinking The research community is represented by the content of the science book for the fifth grade, which was approved by the Ministry of Education for the academic year (2019–2020), the fourth edition; The introduction of the book included six units, with two chapters per unit, amounting to the total number of pages of the book (228) pages, and the study sample included (119) pages after excluding the introductions of each unit and the questions of the chapters. The researcher reviewed a set of literature related to his skill of deduction, and data and information were collected and interpreted about the content of the science book for the fifth grade. A questionnaire was built to measure the percentage of inference skill, which is one of the types of critical thinking skills, and to measure indicators or sub-deduction skills. As a research tool to analyze the content of the fifth grade science textbook

The research tool was presented to a group of expert referees and specialists in the field of teaching methods, curricula and statistics, with a total of 20 experts to find the validity of the analysis

To find stability analysis were analyzed (20%) of the science book for fifth grade primary content, which included four pages of each of the units six in the book dated 14/02/2021 AD, the first analysis of the skill of the conclusion and then conducted a researcher second analysis of the skill conclusion on 1 3/3/2021 AD and the constant analysis ratio was calculated by using the Holistic equation

To process the research data, the researcher used (frequencies, percentages, and Holste equation), and the content of the science book for the fifth primary grade was analyzed in full, which reached 221 number of entries

Results of the research: organize the content and ideas and classify them in various fields by (41.62%); The student's content of reaching specific conclusions at a

rate of (19.45%) ; The content provides a judgment on the validity of the conclusion by (14.02%) ; The content is regulated by the students' previous experiences to reach conclusions with a rate of (12.66%); The science content provides information and knowledge from the private to the public at a rate (12.21%)

The researcher referred to the conclusions, recommendations and proposals of the research.

### الفصل الاول: مشكلة البحث:

شعرت الباحثة بضرورة تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي حول درجة مراعاته لمهارة الاستنتاج بمؤشرات او مهاراته الفرعية والتي هي احدى انواع مهارات التفكير الناقد ؛ وقد استشارت الباحثة عددا من معلمي العلوم والاختصاصيين والمشرفين للصف الخامس الابتدائي وباءا على عدم وجود توضيحات لكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وضعف مراعاته لمهارة الاستنتاج، ومهارات التفكير الناقد بشكل اوسع وعدم وجود دراسة بخصوصها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية عامة في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي خاصة ( على حد علم الباحثة ) ، فقامت الباحثة بصياغة مشكلة بحثها في السؤال الآتي بناءا على تعين مشكلة البحث:

"هل يراعي كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي مهارة الاستنتاج بمؤشرات الفرعية والتي هي احد انواع مهارات التفكير الناقد؟"

### أهمية البحث :

يبدأ تطور الإنسان وتنميته منذ الطفولة المبكرة ولحد آخر لحظة في حياته ويتم ذلك عن طريق تربيته وتعليمه سواء أكان ذلك في الحياة الواقعية التي يعيشها التلميذ مع أهله ام الحياة العلمية ، لذا لا بد من الاهتمام بالأمور التي من شأنها أن تؤثر في هذه التربية والتعليم كي يؤدي بالإنسان إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجاته بأسهل الطرائق واجداها نفعا لنفسه ولمجتمعه ، وتعد مهارة الاستنتاج أحد المفاهيم المهمة والواسعة الاهتمام في الدول الغربية والعربية على اختلاف لغاتها وجنسياتها ومتطلبات معيشتها لما للتفكير وما يشتمل عليه من مهارات ومؤشرات فرعية كثيرة لها دور في تحقيق التطور والرفي لتلك الدول في مختلف قطاعاتها التربوية والسياسية والثقافية والاجتماعية والحضارية والدينية ، كما يعد الكتاب المدرسي أحد أهم عناصر العملية التعليمية بمفهومها الحديث المتكونة من عناصر متمثلة ب (الأهداف والمحتوى "الكتاب المدرسي" والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والأنشطة المدرسية ، وأخيرا التقويم ) ومن خلال ترابط وتلاحم هذه العناصر مع بعضها البعض نصل إلى تحقيق تعليم متكامل الأطراف ونتمكن من تحقيق التنمية الشاملة لذلك الإنسان . ( عزيز ، 2015 : 9 )

اذ ان النظرية الحديثة للتربية تتمثل في انها عملية تهدف إلى توفير البيئة الملائمة للتلاميذ التي تساعد على تشكيل شخصية الإنسانية وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن عقليا ونفسيا وجسميا ، وفق الإطار الإيديولوجي للمجتمع فنجد ان للتربية دورا رئيسا في تكوين التلميذ عن طريق تطوير جميع أوجه الكمال التي يمكن تطويرها فيه فهي عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو السوي المتكامل ليصبح قادرا على التكيف مع نفسه وما يحيط به . (الحيلة ، 2007: 19).

وان أهمية تعليم مادة العلوم ينبغي أن لا يقتصر على مجرد سرد الحقائق العلمية المجردة من التفاصيل الكثيرة وإنما دراستها تسعى إلى جعل التلاميذ يفهمون امكانية حدوث التطوير من خلال فهمهم للحقائق العلمية . (الزوبعي، 1981: 7)

أي ان تعلم مادة العلوم ذات أهمية لأنها تشمل كافة النشاطات البشرية المختلفة والمتنوعة (داوود، 1990: 1).

- ويمكن تعين أهمية البحث بالآتي : دعوة مخططي و واضعي كتب العلوم في مراحل التعليم الابتدائي عموما و في مرحلة الصف الخامس الابتدائي خصوصا الى زيادة الاهتمام بمهارة الاستنتاج عند تصميم الكتب المدرسية وتزويد القائمين على وضع كتب العلوم ببعض المؤشرات والمهارات الفرعية لمهارة الاستنتاج لمراعاتها في محتوى كتاب العلوم في الصف الخامس الابتدائي والعمل على اكتسابها .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى مهارة الاستنتاج في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس

#### حدود البحث :

كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2020 - 2021 م

الطبعة الرابعة 2019 \_ 2020 م

#### تحديد المصطلحات

أشتمل البحث على المصطلحات الآتية :

مهارة : Skill

- جمل و سحر (2004) : هي تحويل المعرفة إلى سلوك قابل للتطبيق ، وهذا لا يتم إلا إذا تدرّب التلميذ على عملية التحويل نفسها ، وكذلك تعزيز هذا التدريب مرات ومرات ومناقشة النصوص المعدة للتدريب

وتحليلها ، وجعلها خاضعة للفهم والاستيعاب ، ثم محاكاتها والنسج على منوالها . ( جمل وسحر ، 2004 : 14)

The conclusion : **الاستنتاج**

يتمثل في القدرة على التمييز بين صحة أو خطأ أو درجات قبول او عدم قبول النتائج تبعا لمدى ارتباطها بالوقائع ذات العلاقة بالموقف . (الزغلول ، 2012 : 283 )

كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي : Science book for the fifth grade of primary school

- (الموسوي ، 2011) الكتاب المدرسي بأنه واحد من اهم اجزاء ومكونات المنهج المتمثلة (المحتوى، التقويم، طرائق التدريس، الاهداف، الانشطة والوسائل التعليمية) ويعتبر وسيلة مهمة وهي إحدى وسائل تنفيذ بوصفه الوعاء الذي يضم المادة التعليمية والمرجع الاساس لكل من التلاميذ والمعلمين ، اذ يستقي منه التلاميذ ما يحتاجون اليه من مهارات و معلومات ومعارف اكثر من غيره من المصادر ويستند اليه المعلمين في اعداد دروسهم قبل ايصالها لتلاميذهم (الموسوي، 2011: 178- 181) .

الصف الخامس الابتدائي : Fifth grade of primary school

- هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ست صفوف والتي تعد التلميذ الى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه في الصف السادس الابتدائي . (وزارة التربية ، ١٩٧٨ : 6 )

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

الاطار النظري :

هنالك العديد من التعريفات لمهارة الاستنتاج تبعا لتصنيفات لمهارات التفكير الناقد وتعدد تعريفاته والاطر النظرية المفسرة له وقد استعرض كل من الشريدة (2003) وبشارة (2003) أشهر هذه التعريفات وفقا لتصنيف

واطسن وجليسر ، ( Watson & Glaser: 1980 ) :

- الاستنتاج : يشير الى قدرة التلميذ على استخلاص نتيجة من حقائق معينة مفترضة او ملاحظة ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة . (بشارة ، 2003 : 77)

تدرج تحت مهارة الاستنتاج الى عدة مؤشرات او مهارات فرعية وهي كالاتي :

- 1- يمكن المحتوى التلميذ من التوصل إلى استنتاجات معينة
  - 2- يقدم المحتوى الخاص بمادة العلوم المعلومات والمعارف من الخاص إلى العام
  - 3- يقدم المحتوى حكماً على صحة الاستنتاج
  - 4- ينظم المحتوى الخبرات السابقة للتلاميذ للتوصل إلى الاستنتاجات
  - 5- ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة. (الشريدة ، 2003 : 90)
- أما (سعادة : 2003) فقد حدد في كتابه ( التفكير الناقد ) باير ( Beyer : 1995 ) مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة للتفكير الناقد والتي تتضمن مهارة الاستنتاج ؛ وقد أشار إلى أن الاهتمام بمهارة الاستنتاج ضرورية لتوفير المقدر على استنتاج الأحكام أو استنباط القواعد النهائية من واحدة وأكثر من المسلمات ومن أجل الوصول إلى ذلك فإن الأمر يتطلب فحص العلاقات المنطقية بين المعلومات والبيانات المتوفرة . (سعادة ، 2011 : 2003)

أما مهارات التفكير الناقد فقد أشار إبراهيم (2005) بأنها العمليات العقلية التي يستخدمها التلميذ لكي يعطي تفسيرات ويصدر أحكام لما يراه في المواقف المختلفة وهي تتضمن مهارات بعينها . ( إبراهيم ، 2005: 369)

اتفق عدد من التربويين الآخرين على تعريف التفكير الناقد على أنه فهم للمجالات المختلفة ؛ والتفريق بين البديهيات والنتائج النهائية ، والتحقق من عدم الدقة والتحقق من المغالطات المتعددة ويرى آخرون أن التفكير الناقد كتطبيق عالمي أو دولي لمهارات التفكير العليا مثل التفكير في التفكير وحل المشكلات والتحليل والتوليف والتقييم (الأشقر ، 2010 : 57)

وهي التمييز بين الأفكار السلبية وغيرها ويشمل هذا النوع من التفكير إخضاع المعلومات لدى التلميذ لعملية تمحيص وتحليل لمعرفة مدى مناسبتها لما لديه . (العيصرة ، 2011 : 119) .

يعود الاهتمام بمهارة الاستنتاج وبمهارات التفكير الناقد عموماً لدى التلاميذ إلى عدة اعتبارات منها أن ذلك يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه وأن توظيفه في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى وربط عناصره ببعضها البعض. كما أن استخدام مهارة الاستنتاج ومهارات التفكير الناقد يؤدي بالتلاميذ إلى الخروج بأفكار أكثر دقة وصحة. ( Norris, 1985 : 40-45)

أما أهمية دراسة مادة العلوم فإن المرحلة الابتدائية هي أهم المراحل التعليمية إذ تُعد أساساً للمراحل اللاحقة أي إذا كان الأساس قوياً كان النظام التعليمي أكثر قوة و متانة في مواجهة متطلبات العصر الحديث لذا وجب الاهتمام بهذه المرحلة من خلال جعل التلاميذ يعرفون الكثير عن حياتهم اليومية وتفسير الخبرات وما يحدث في بيئتهم المحيطة والعمل على تنمية ميولهم نحو الاكتشاف والتجربة والمعرفة

لجعلهم قادرين على ممارسة العمليات العقلية التي تقوي تعلمهم لأجل إعداد أجيال منتورة قادرة على التكيف مع تطورات العلم في كل عصر . (العزاوي، 2003: 4)

ولما كان لتعليم العلوم هذه الأهمية حيث يشكل انعكاسا للتقدم التكنولوجي لذا تنوعت طرائق تدريس العلوم بأسلوب يتوافق مع طبيعته و سمته وقد تعالت اصوات الخبراء في مجال التربية العلمية بالكف عن تلقين العلوم وتقديمه للتلاميذ بنحو ومتجددة و متغير . (المحيسن، 2007: 159) .

#### الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فإن الباحثة لم تحصل على أي دراسات تناولت متغيرات بحثها مُجمعة ومن ضمن اختصاصها ولكن يبقى الاطلاع على الدراسات السابقة القريبة في بعض متغيراتها كالآتي :

اسم الباحث والسنة : دراسة العدوان ، 2011

"درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافية للصف التاسع الاساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات"

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافية للصف التاسع الأساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات . ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما نسبة توافر مهارات التفكير الناقد في مقرر الجغرافية للصف التاسع الأساسي ؟
- 2- ما درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافية المقرر على طلبة الصف نفسه ؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ( 0.05 ) بين متوسط درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الناقد الملاحظة والوسط الافتراضي على مقياسها ؟
- 4- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ( 0.05 ) في درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الناقد تعزى إلى الجنس ، وسنوات الخبرة ؟

منهج الدراسة : اتباع المنهج الوصفي

عينة الدراسة : وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، اختيرت عينة عشوائية من معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية بلغ عدد أفرادها ( 40 ) معلما ومعلمة.

اداة الدراسة : قامت الباحثة بتطوير أداتين ، تمثلت الأداة الأولى باستمارة تحليل المحتوى لرصد تكرارات ظهور فئات التحليل في محتوى كتاب الجغرافية للصف التاسع الأساسي ، تأكدت الباحثة من ثباتها باستخدام معادلة هولستي Holsti ، في حين تمثلت الأداة الثانية ببطاقة ملاحظة اشتملت على ( 41 ) فقرة من مهارات التفكير الناقد إذ تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على ( 10 ) محكمين .

الوسائل الإحصائية : كما طبقت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد بصورتها النهائية على عينة استطلاعية ، ومن ثم قام ملاحظان ( مشرف تربوي ومعلمة بملاحظة أفراد العينة الاستطلاعية من المعلمين ، وحسبت نسبة الاتفاق الكلية باستخدام معادلة هولستي ( Holsti ) إذ بلغت ( 0.85 ) وتكونت عينة الدراسة من ( 40 ) معلما ومعلمة من معلمي الجغرافية الذين يدرسون مقرر الجغرافية الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية . وباستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، وكذلك الإحصائي ت ( t - test ) لعينة واحدة ، وتحليل التباين الثنائي ،

نتائج الدراسة : كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

1- أن يركز مقرر الجغرافية للصف التاسع الأساسي بنسبة مئوية عالية على الحقائق ، ويقل من نسبة المفاهيم والتعميمات ، وكانت مهارة الاستنتاج أكثر مهارات التفكير الناقد تمثيلا في كتاب الجغرافية ، في حين كانت مهارات التفكير الناقد الأخرى ممثلة بدرجة قليلة في المحتوى مثل الاستقراء التابع المقارنة والتباين ، تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة ، المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة ، المصادر الصحيحة والمصادر غير الصحيحة .

2- جاءت درجة ممارسة المعلمين مرتفعة لخمس مهارات من مهارات التفكير الناقد هي : الاستقراء ، الاستنتاج ، التابع ، المقارنة والتباين ، تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة ، في حين جاءت درجة ممارسة بدرجة متوسطة المهارتين فقط هما : مهارة المعلومات ذات الصلة و غير ذات الصلة ، ومهارة المصادر الصحيحة والمصادر غير الصحيحة

3- وجود فرق ذي دلالة إحصائية ( 0.05 ) بين متوسط درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الناقد لخمس مهارات من مهارات التفكير الناقد الملاحظة و الوسط الافتراضي على مقياسها ولصالح المتوسط الملاحظ

4- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية ( 0.05 ) بين متوسط درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لمهارتين من مهارات التفكير الناقد هما : مهارة التمييز بين المصادر الصحيحة و غير الصحيحة ، ومهارة التمييز بين المعلومات ذات الصلة و غير ذات الصلة ، والوسط الافتراضي على مقياس كل منهما .

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (  $a < 0.05$  ) ، في درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لمهارات التفكير الناقد تعزى للجنس .

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (  $a < 0.05$  ) ، في درجة ممارسة معلمي الجغرافية للصف التاسع الأساسي لست مهارات من مهارات التفكير الناقد تعزى السنوات الخبرة .

7- وجود فرق دال إحصائياً في درجة ممارسة المعلمين بمهارة واحدة هي مهارة الاستقراء يعزى لسنوات الخبرة ولصالح الخبرة ( 10 ) سنوات فأكثر

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها :

1- إجراء دراسات أخرى للكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الناقد ودرجة ممارسة المعلمين بها في صفوف دراسية أخرى

2- ضرورة اهتمام مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم في تمثيل مهارات التفكير الناقد في كتب الجغرافية بصورة متوازنة . ( دراسة العدوان ، 2011 ، 125 )

اسم الباحث والسنة : دراسة رجب ، 2016

"درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الأساسي في الجمهورية العربية السورية"

**هدف الدراسة :** كان الهدف من الدراسة هو تحديد درجة توافر مهارات التفكير النقدي في محتويات كتب العلوم للصف الثاني الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

**منهج الدراسة :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب تحليل محتوى منهج العلوم للصف الثاني الأساسي .

**عينة الدراسة :** كتب علوم الصف الثاني الأساسي في سوريا .

**اداة الدراسة :** صممت الباحثة قائمة بمهارات التفكير النقدي ؛ والتي احتوت أربعة مجالات رئيسية لمهارات التفكير النقدي ؛ منها (16) مهارة فرعية متفرعة.

**الوسائل الإحصائية :** استخدمت الباحثة معادلة هولستي ( Holsti ) واستمارة تحليل لايجاد التكرارات و النسب المئوية .

**نتائج الدراسة :** اشارت النتائج الى تواجد المهارات مرتبة حسب مايلي :

1- مهارة الاستنتاج : مهارة استخلاص استنتاج واحد أو أكثر من حدث أو مجموعة من الأحداث المشاهدة بنسبة ( 16,19 % ) ، مهارة استخلاص معلومة جديدة من تعميم موجود بنسبة ( 15,23 % ) ، مهارة تحديد الاستنتاجات الصحيحة من الاستنتاجات المطروحة بنسبة ( 12,38 % ) ، مهارة اختيار أدق الاستنتاجات المتاحة بنسبة ( 11,42 % )

- 2- مهارة التفسير : مهارتي ( تفسير ظاهرة معينة ملاحظة وانتساب الشيء إلى المجموعة التي ينتمي إليها ) بنسبة 7,61 % ، مهارتي ( تحديد التفسيرات الصحيحة من التفسيرات المطروحة واختيار أدق التفسيرات المتاحة ) بنسبة 66 ، 6 %
- 3- مهارة تقويم الحجج : مهارة طرح الحجج المنطقية التي تدعم الفكرة المطروحة بنسبة 3,80 % ، مهارة تحديد الدليل الذي يدعم قبول أو رفض الفكرة المطروحة بنسبة 2,85 % ، مهارتي تحديد حجج تتعارض مع حجج أخرى " و " اختيار أقوى الحجج المتاحة بنسبة 1,90 %
- 4- مهارة المقارنة : مهارتي تحديد أوجه الاختلاف بين شيئين أو فكرتين و تحديد أوجه التشابه بين شيئين أو فكرتين بنسبة 1.90 % ، مهارتي التعليل سبب التشابه بين فكرتين أو شيئين و تعليل الاختلاف بين فكرتين أو شيئين بنسبة 0,95 % ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات.
- مقترحات الدراسة : على ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، يمكن تقديم الاقتراحات الآتية**

1-إعادة صياغة مناهج العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بحيث تتضمن مهارات التفكير الناقد اللازم تنميتها لدى تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لما لها من دور في تطوره من جميع النواحي.

2-تعريف القائمين على العملية التربوية بمهارات التفكير الناقد ، وأهميتها ، وأهدافها ، وأنواعها ، وخصائصها . (رجب ، 2016 : 160 )  
اسم الباحث والسنة : دراسة الجبوري ، 2017

"مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن"

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

منهج الدراسة : باستخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى

عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة وعينتها من محتويات كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن في العام الدراسي 2016/2017 م ،

اداة الدراسة : ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداة التحليل المتضمنة مهارات التفكير الناقد ، موزعة على خمسة مجالات هي : مهارة التعرف إلى الافتراضات ، ومهارة التفسير ، ومهارة الاستنتاج ، ومهارة التحليل ، ومهارة التقويم

الوسائل الاحصائية : حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن تضمن ( 221 ) تكراره لمهارات التفكير الناقد ، وجاءت مهارة التعرف إلى الافتراضات أولاً ب ( 82 ) تكراره ، ثم مهارة الاستنتاج ب ( 53 ) تكراره ، ثم مهارة التقويم ب ( 40 ) تكراره ، وفي المرتبة الرابعة مهارة التفسير ب ( 34 ) تكراره ، وأخيراً بالمرتبة الخامسة مهارة التحليل ب ( 12 ) تكراره .

وأظهرت النتائج عدم وجود توازن بين توزع مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن ، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات منها : الاهتمام بمهارتي التحليل والتقويم في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن .

التوصيات والمقترحات من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي الباحث بما يلي :

- 1- ضرورة تبني مهارات التفكير الناقد في تأليف كتاب التربية الإسلامية .
  - 2- ضرورة تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمؤشرات مهارات التفكير الناقد ، وخاصة مهارتي التحليل والتقويم .
  - 3- إيجاد منهجية مناسبة لتوزيع مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية بشكل متوازن .
  - 4- إجراء دراسات مشابهة على باقي كتب التربية الإسلامية التي تم تأليفها حديثاً في المراحل الدراسية المختلفة . ( الجبوري ، 2017 ، 77 )
- مدى استفادات الباحثة من الدراسات السابقة كالآتي :

- بناء أداة البحث وهي استبانة بصيغتها الأولية من أجل تحليل المحتوى ورصد تكرارات مهارة الاستنتاج وإيجاد نسبها المئوية وظهور فئات التحليل كما في (دراسة رجب ، 2016) ثم عرضت هذه الاستبانة على 20 محكم وخبير للتأكد من صدقها وبعد الأخذ بنظر الاعتبار وجهة نظر الخبراء والمحكمين من تعديل بعض الفقرات ثم عرضها بصيغتها النهائية .

- ادراج مهارة الاستنتاج ضمن قائمة تضمنت خمسة مهارات او مؤشرات فرعية كما في (دراسة الجبوري ، 2017)

- رصد تكرارات مهارة الاستنتاج وحساب عددها وإيجاد النسب المئوية واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك واستخدام معادلة هولستي ( Holsti ) كما في (دراسة العدوان ، 2011)

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

"يتضمن عرضة للإجراءات التي أتبعته من أجل تحقيق أهداف البحث ؛ بدءاً من المنهج المتبع وتحديد المجتمع وعينته ؛ فضلاً عن مستلزمات البحث وأدواته واجراءات تطبيق التحليل وانتهاء بالوسائل الإحصائية ؛ تم استخدام المنهج الوصفي من خلال وصف المتغيرات وتحديد مهارة الاستنتاج واستخدام

اسلوب تحليل المحتوى الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمهارة الاستنتاج وتحديد درجة توافرها في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي "

### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من عينة الدراسة ذاتها وهي مقرر كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي بعد ازاحة المقدمات و اسئلة الفصول ، الكتاب مطبوع عام 2019م الطبعة الرابعة من قبل المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية / جمهورية العراق ، وذلك لقلة الدراسات التي تناولت مقرر كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي بالدراسة والتحليل والدراسة الاستطلاعية ؛؛ فقامت الباحثة بتحليل 20 % من كل وحدة في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي لذا قامت الباحثة بتاريخ 2021/2/14 م بتحليل اربعة صفحات من كل وحدة مع اهمال اسئلة الفصول الغير مشمولة في التحليل وهو التحليل الجزئي الاولي .

### اداة البحث :

قامت الباحثة ببناء قائمة مهارة الاستنتاج اللازمة لكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وهي عبارة عن استبانة بصيغتها الاولية والهدف من اعداد القائمة هو تحديد درجة توافر مهارة الاستنتاج في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي فقامت الباحثة ببناء استبانة لرصد تكرارات مهارة الاستنتاج ونسبها المئوية ؛ وقامت بعرضها على الخبراء والمحكمين وعددهم 20 محكم وخبير في مجال طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم ؛ بعد اجراء التعديلات من خلال الأخذ بنظر الاعتبار اراء الخبراء والمحكمين حيث كان لهم اثر ايجابي من حيث الصياغة العلمية لمهارة الاستنتاج الرئيسة ومؤشراتها الفرعية واسفرت عملية التحكيم عن تعديل بعض المهارات لذا تم ضبط القائمة توصلت الباحثة الى الاستبانة بصيغتها النهائية ، اشتملت على خمسة مؤشرات فرعية تتدرج تحت المهارة الرئيسة (الزغلول، 2012 : 283)

### التحليل وضوابط التحليل :

- تم الحصول على نسخة من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي المطبوع عام 2019 م من قبل المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية / جمهورية العراق ، الطبعة الرابعة .
- تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس ابتدائي والحصول على مدى تكرار البنود في شكل تحليل وصفي كمي .
- شمل التحليل عينة الدراسة محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي واستبعاد المقدمات واسئلة الفصول .

- تم التحليل في ضوء الاستبانة التي قامت الباحثة ببنائها .
- يشمل التحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي مع استبعاد اسئلة نهاية الفصول والمقدمات.
- استخدمت الباحثة استبانة اعدتها من اجل رصد النتائج وتكرار كل مهارة ونسبتها المئوية .

### صدق التحليل:

من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الاستبانة هي ايجاد صدقها فاذا كان بمقدور الاداة قياس ما وضعت لقياسه فتعد صادقة أي مقدرتها على قياس ما صُممت من أجل قياسه . (الامام ، 1990 : 123)

وللاستدلال على صدق اداة التحليل قامت الباحثة بعرض استبانة التحليل على 20 شخصا من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس العلوم والمناهج والاحصاء وطلبت منهم تحديد صلاحية الفقرات أو عدمها وإذا كان بالإمكان إضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات وبما يروونه ضرورياً ومناسباً للتأكد من الصدق الظاهري، وبعد اجراء التعديلات على الاداة واخراجها بالصورة النهائية، قامت الباحثة بتحليل انموذج من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ثم عرضته على نفس المجموعة من الخبراء و المحكمين وذلك للتأكد من الصدق الظاهري في تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها ولان ذلك تُعد أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري ؛ ويبدو ان معظم استبانات التحليل اعتمدت بالدرجة الاساس على تحقيق الصدق الظاهري . (Brown , 1981 : 677)

### ثبات التحليل :

من الأمور المهمة التي اتبعتها الباحثة في حسن استخدام الاداة هو حساب معاملات ثبات فقرات الاستبانة فكل أداة يمكن إن تعطي نفس النتائج إذا ما قاست الشيء نفسه ولمرات عدة متتالية وفي الظروف نفسها تعد ثابتة . (السيد ، 1990 : 53)

لذا قامت الباحثة بتحليل 20 % من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والذي اشتمل على اربعة صفحات من كل وحدة من الوحدات الستة في الكتاب بتاريخ 2021/2/14 م وهو التحليل الاول الذي اجرته الباحثة لمهارة الاستنتاج ثم اجرت الباحثة التحليل الثاني لمهارة الاستنتاج بتاريخ 2021/3/1 م ،حيث ان المدة يجب إن تكون بين التحليل الأول والتحليل الثاني تتراوح بين (14. 21) يوم والهدف من هذا الأجراء هو استبعاد عامل التذكر او تدخل خبرات أخرى . ( Granlund ,1981 : 148 )

ثم قامت باستخدام معادلة هولستي لحساب نسبة ثبات التحليل والتي تنص على:

هولستي =  $2 * \text{عدد مرات الاتفاق في مرتي التحليل} / \text{مجموع الفئات في مرتي التحليل الاول والثاني} *$   
100 %

بلغت قيمة معامل الثبات 0,94 % وهي نسبة عالية لمعامل الثبات يمكن الوثوق بها كدليل على ثبات عملية التحليل . (طعيمة ، 2004 : 178 )

ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل لكامل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وبلغ عدد مهارات الاستنتاج (221) مهارة .

جدول (1) مهارة الاستنتاج في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي :

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات الفرعية	المهارة الرئيسية
221	19,45 %	43	1- يمكن المحتوى التلميذ من التوصل إلى استنتاجات معينة	مهارة الاستنتاج
	12,21 %	27	2- يقدم المحتوى الخاص بمادة العلوم المعلومات والمعارف من الخاص إلى العام	
	14,02 %	31	3- يقدم المحتوى حكماً على صحة الاستنتاج	
	12,66 %	28	4- ينظم المحتوى الخبرات السابقة للتلاميذ للتوصل إلى الاستنتاجات	
	41,62 %	92	5- ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة	

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات الخاصة بالبحث وبناء أداة البحث واستخراج نتائجه حيث استخدمت حساب التكرارات والنسب المئوية معادلة (هولستي holsti) لحساب نسبة الثبات .

تنص معادلة (هولستي holsti) على الآتي :

معامل الثابت = \* عدد فئات الاتفاق في مرتي التحليل / مجموع الفئات في التحليلين الأول والثاني \*  
%100

(طعيمة ، 1987 : 178) و (رجب ، 2016 : 30) و (الجبوري ، 2017 : 33)

**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**

النتائج التي تم التوصل اليها لمهارة الاستنتاج وفقا للترتيب الآتي :

تنظم المحتوى والأفكار وتصنفها في مجالات متنوعة بنسبة (41,62%)

تمكن المحتوى التلميذ من التوصل إلى استنتاجات معينة بنسبة (19,45%)

تقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج بنسبة (14,02%)

تنظم المحتوى الخبرات السابقة للتلاميذ للتوصل إلى الاستنتاجات بنسبة (12,66%)

تقدم المحتوى الخاص بمادة العلوم المعلومات والمعارف من الخاص إلى العام بنسبة (12,21%)

**الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث ظهر ان معظم مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الابتدائي تساعد على تحفيز مهارة الاستنتاج حيث توفرت بعدد تكرارات (221) مما يشير بأنها قد توفرت بنسبة كافية في مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي .

**التوصيات :** في ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي :

1- ضرورة الاهتمام بمهارة الاستنتاج وبمهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ باتباع المعلمين طرائق تدريس حديثة تعتمد على دمج أنواع التفكير والتفكير الناقد

2- تضمين كتاب العلوم بشكل خاص والمنهاج الدراسية بشكل عام بمهارة الاستنتاج ومهارات التفكير الناقد

3- ضرورة الاخذ بأراء معلمي مادة العلوم و المواد الاخرى في تحسين وتطوير المناهج واشراكهم في لجان التأليف و التطوير .

4- دعم محتوى كتاب العلوم بالوسائل التعليمية مثل الخرائط التوضيحية و الصور العلمية التي تحفز مهارة الاستنتاج .

**المقترحات :** استكمالا لنتائج البحث تقترح الباحثة الآتي :

1- اجراء دراسات اخرى لمعرفة مهارة الاستنتاج في كتب العلوم للمراحل دراسية الاخرى .

2- اجراء دراسة اخرى لتحليل المحتوى للمراحل الابتدائية في ضوء معايير اخرى لمهارة الاستنتاج عند المعلمين والتلاميذ في المرحلة الابتدائية

3- اجراء دراسة موازنة بين كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق و كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في الدول العربية الاخرى .

4- اجراء دراسة موازنة لكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والصف الرابع الابتدائي او الخامس الابتدائي حول مدى تضمينها لمهارة الاستنتاج .

## المصادر العربية :

- ❖ ابراهيم ، مجدي عزيز، ( 2005 ) : التفكير من منظور تربوي، تعريفه، طبيعته، مهاراته ، تنميته، أنماطه ،عالم الكتب لمنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة .
- ❖ الاشقر ، فارس راتب ، ( 2010 ) : فلسفة التفكير ونظريات التعلم والتعليم ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ الامام ، مصطفى محمود وآخرون ، ( 1990 ) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ❖ بشارة ، موفق ، ( 2003 ) : أثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، عمان .
- ❖ الجبوري ، زيد شاكراً أحمد ، ( 2017 ) ، مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت المعهد العالي للدراسات الإسلامية مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، المفرق .
- ❖ جمل ، محمد جهاد ، سحر ، روي الفصيل ، ( 2004 ) : مهارات الاتصال في اللغة العربية ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- ❖ الحيلة ، محمد محمود (2007): مهارات التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ داوود، عزيز حنا، وأنور حسين عبدالرحمن (1990): مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ❖ رجب ، رماء ( 2016 ) ، درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الأساسي في الجمهورية العربية السورية ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة جامعة البعث - المجلد 38 العدد 53 عام 2016 ، كلية التربية جامعة البعث ، دمشق .
- ❖ الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، ( 2012 ) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- ❖ الزوبعي، عبدالجليل وآخرون ( 1981 ) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل .
- ❖ سعادة ، جودت ، ( 2003 ) : تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ السيد ، فؤاد ، ( 1990 ) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ❖ الشريدة ، محمد ، ( 2003 ) : أثر برنامج تدريبي ما وراء معرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان .
- ❖ طعيمة ، رشدي ، ( 2004 ) : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- ❖ العدوان ،فايزة سعد محمد ، (2011) ، درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافية للصف التاسع الاساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط ، عمان
- ❖ العزاوي ،هاني كمال (2003): الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء وعلاقتها بأتجاه طلبتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم) للعلوم الصرفة / جامعة بغداد .
- ❖ عزيز ، حاتم جاسم ، (2015) : المنهج والفكر ، كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ العياصرة ، وليد رفيق ، (2011) : التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط، عمان .
- ❖ المحيسن، ابراهيم بن عبد الله (2007): تدريس العلوم تأصل وتحديث ، ط2 ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ❖ الموسوي، محمد علي حبيب ، (2011): المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات، دار ومكتبة البصائر، بيروت .
- ❖ وزارة التربية ، ( ١٩٧٨ ) : نظام المدارس الابتدائية رقم 3 لسنة ١٩٧٨ المعدل مديرية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- المصادر الاجنبية :

Brown , Frdrick Gramm ,(1981): Measuring Class – Room Achievement holtren hart, Winston , New york .

Granlund. Norman . E , (1981) : Measurment Evaluation In Teaching , 4rd , Macmillen Publishing , Publishing , Co. Inc New york .

Norris, Stephen,(1985): Synthesis Of Research on Critical Thinking. Educational Leadership. 42(8), pp. 40-45 .